تغير المناخ وتكيف مواقع التراث: تحديات وحلول بشمال وشرق أفريقيا

مؤتمر عبر الانترنت، 18-19 سبتمبر

جدول زمنى أولى

الوقت(المملكة المتحدة)	الموضوعات
اليوم الأول- الآربعاء 18 سبتمبر 2024	
09:45	افتتاح المؤتمر
10:15 -10:00	كلمة الترحيب *جون دارلينجتون(الصندوق العالمى للآثار والتراث)*
11:45 -10:15	**الندوة الأولى**
11:45 -10:15	تأثير تغير المناخ، والتوسع الحضرى وتهديدات أخرى طرق جديدة لمراقبة مواقع التراث بليبيا *أحمد بوزيان، وأحمد محمود، ومفتاح أحمد*
11:15 -10:45	التغير مع المناخ: فهم البيئة المحلية والتراث الحضرى فى كيبيرا *ماثيوس واكهونجو*
11:45-11:15	إرث - مشروع التراث والمناخ (أثر لنا) *مريم التونى*
12:30 -11:45	الغذاء
14:00 – 12:30	الندوة الثانية
13:00 – 12:30	تكيف التراث الثقافى والطبيعى إلى ارتفاع منسوب مياه البحر *نيجيرى والاس، وموجويما نجوجونا، وإفرايم واهومى*
13:30 -13:00	نهج جديد لدراسة مخاطر المناخ على مواقع الفن الصخرى والعمارة بأفريقيا بلين تاى
14:00 - 13:30	تغير المناخ والتراث الحضرى بوادى النيل المصرى : مثال من تل العمارنة *آنا ستيفنس ، وكيت سبنس، وجيما تولى، وبول دوتشرتى*
14:30 -14:00	استراحة
15:30 - 14:30	الندوة الثالثة
15:00 -14:30	دراسة المناخ، والتنوع البيولوجى، والتفاعلات البشرية بشمال أفريقيا استنادًا إلى نماذج توزيع الأنواع البيولوجية *إجناسيو أ. لازاجاباستر، وكريس توماس، وجولييت ق سبيدج، وسليمة إكرام، وستيفن سناب، وإيرين سولانو- ريجديرا، وجاكوب برو- جورجنسن*
15:30 -15:00	تآكل التربة والترسب فى حدائق جيولوجية داخل وادى الصدع الأفريقى 2: دراسة حالة نجورو لينجاى(تنزانيا) وبارينجو(أسبيرينج، كينيا) *جورج واتينى، وتوماس نيجيجى، وفليكس موتوا، وشيهانو وى، وتوماس بيجيناجوا، وكريستوجناس نجفينجيفى، وليكا تينجتانا*
15:45 -15:30	مناقشة

16:00 -15:45	ملاحظات ختامية
تأمين مستقبل التراث: بين القاهرة ونورفولك *أمنية عبد البر*(مؤسسة إنقاذ التراث المصرى)، *وهيثر جيرمى* (National Trust, Blickling) لصالح منظمة الصناديق الوطنية الدولية (INTO) بالتعاون مع مشروع مجابهة التغير	
الوقت المملكة المتحدة)	**الموضوعات**
	اليوم الثانى - الخميس 19سبتمبر 2024
09:45	افتتاح المؤتمر
11:30 -10:00	**الندوة الرابعة**
10:30 - :10:00	المناخ الحالى وسبل تكيف التراث للمجلس الدولى للآثار و المواقع(*ICOMOS*) بالأردن ومؤسسة بترا الوطنية (*PNT*) *هيفاء عبد الحليم،مع مقدمة من صاحبة السمو الملكى الأميرة دانا فراس*
11:00 - 10:30	التراث – المناخ- المجتمع - سبل العيش *خالد شمبول، وزوى كورماك، ومايكل مليسون، وهيلين مليسون*
11:30 - 11:00	تغير المناخ وتكيف التراث بمنطقة بان (كوفيار) على هضبة جوس بوسط نيجيريا *نعانكوات كوابنوى - داكوب*
12:30- 11:30	الغذاء
13:30- 12:30	**الندوة الخامسة**
13:00 – 12:30	عروض المتاحف كوسيلة تعكس أزمة تغير المناخ *دينا رمضان جوهر*
13:30 – 13:00	تغير المناخ والثقافة بشرق أفريقيا *خالد شمبول، وزوى كورماك، ومايكل مليسون، وهيلين مليسون*
13:45 – 13:30	مناقشة
14:00 – 13:45	ملاحظات ختامية محمد عبد ربه *(مركز الاسكندرية للتكيف مع تغير المناخ، ARCA)*
14:00	الختام

ملخصات الموضوعات

الندوة الأولى

تأثير تغير المناخ، والتوسع الحضرى، وتهديدات أخرى: طرق جديدة لمراقبة مواقع التراث بليبيا

أحمد بوزيان، وأحمد محمود، ومفتاح أحمد (مشروع الآثار المهددة بالاندثار بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا)

تفرض تأثيرات تغيرالمناخ بعيدة المدى تحديات كبيرة لحماية التراث. يتناول هذا البحث التطبيق المبتكر Machine Learning Automated Change Detection(التعلم الآلى التلقائى) التى طورها مشروع الآثار المهددة بالأندثار فى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (EAMENA) لرصد اثار تغير المناخ على المواقع الأثرية والمناظر الطبيعية.

نظم فريق EAMENA ورشتى عمل تدريبيتين متخصصتين لمسؤلين عن التراث من إدارة الآثار الليبية، بدعم من منحة من صندوق حماية التراث الثقافى بهدف تعزيز القدرات المحلية فى تسجيل ورصد تأثيرات تغير المناخ على التراث الثقافى.

طُبقت تقنية MLACD فى ثلاث مناطق من ليبيا، ثم تلى التقييمات المكتبية الأولية مواسم عمل ميدانية نفذها زملاء ليبيون للتحقق من صحة تحليل الاستشعارعن بعد. يقدم هذا النهج الذى يجمع بين تقنيات الاستشعار عن بعد المتقدمة والتحقق من خلال العمل الميدانى، إطارًا قويا لمراقبة وحماية المواقع الأثرية، خاصة فى المناطق المعرضة لتأثيرات تغير المناخ بشكل خاص.

التغير مع المناخ: فهم البيئة المحلية والتراث الحضرى بكيبيرا

ماثيوز واكهونجو (مبادرة تصميم كونوكوى، كينيا)

يستعرض هذا البحث كيف شكل تغير المناخ التراث الحضرى فى كيبيرا، خاصة فى أعقاب الفيضانات المدمرة فى أبريل 2024، التى فرضت مستجدات تتعلق بالفيضانات وقيود حكومية على الأراضى النهرية. يدرس البحث على وجه التحديد (1) تأثير تغير المناخ على الفهم التقليدى للمناخ، و(2) كيف أثرت تصورات مخاطر المناخ على التراث الحضرى، بما فى ذلك العمارة ومواد البناء. شمل البحث تحقيق أرشيفى، وتفكير تأملى مع متخصصين فى المناخ، ومراجعة أدبيات ومقابلات اثنوجرافية مع مجموعات من المجتمع. سنشارك النتائج التى توصل إليها المشروع عبر المؤتمرات، وفى صورة خرائط ، وحلقات بث صوتى للتفكير التأملى، وهناك منشورواحد على الأقل قد روجع من قبل المشاركين. بناءً على تجارب مبادرة كونكوى للتصميم(KDI) فى مشاريع الطقس والمساحات العامة، تعزز هذه الدراسة فهم تطورالتراث الحضرى ومرونة المجتمع من خلال الممارسات التكيفية مع المناخ وزيادة الوعى بتأثيرات المناخ على التراث، وخاصة أهمية فهم البيئة المحلية والتراث الحضرى فى مواجهة تحديات المناخ.

أعمال الترميم في القبة الرئيسية ليحيى الشبيه .تصوير مجاورة - جمعية الفكر العمراني

إرث – مشروع التراث والمناخ " أثر لنا"

مريم التونى(مجاورة – BEC، مصر)

يركز البحث على تراث منطقة الخليفة بالقاهرة التاريخية (يسار) كدراسة عملية، يقوم مشروع إرث بتجربة وتطويرحلول متكاملة للتهديدات التى يفرضها تغير المناخ على التراث، وخاصة ارتفاع منسوب المياه الجوفية، وأضرارالرطوبة المالحة، والاجهاد الحرارى. تشمل الأنشطة الرئيسية الآتى:

- صيانة قبتين تعودان للعصر المملوكى تعانيان من أنواعا شائعة من أضرار مرتبطة بتأثير تغير المناخ على المبانى المشيدة من الحجر بمصر.
- تدريب فى الموقع وخارجه وإنتاج دليل تفصيلى لتقنيات صيانة مبانى تاريخية تضررت بسبب التغيرات المناخية.
- تثقيف المجتمع بحلول متكاملة للتراث وتغيرالمناخ حول الموقعين، مع التركيز على ضرورة الانتفاع بالمياه الجوفية وإعادة استخدامها للتخضير، وغيرها من استخدامات تعود بالنفع على المجتمع.

مشروع إرث، تنفذه مؤسسة مجاورة فى إطار مبادرة أثر لنا، تحت إشراف وزارة السياحة و الآثار المصرية، وتمويل من صندوق حماية التراث الثقافى التابع للمجلس الثقافى البريطانى، بالشراكة مع إدارة المعلومات، والثقافة والإعلام والرياضة.

الندوة الثانية

مدينة لامو القديمة، المواجهة للبحروالمعرضة للخطر بسبب ارتفاع مستوى سطح البحر.
تصوير نيجيرى والاس.

تكيف التراث الثقافى والطبيعى مع ارتفاع مستوى سطح البحر

نيجيرى والاس (جامعة جومو كينياتا للزراعة والتكنولوجيا، كينيا)، وموجيما نجوجونا(جامعة جومو كينياتا للزراعة والتكنولوجيا، كينيا)، وإفرايم واهوم (جامعة نيروبى، كينيا).

تشهد مناطق ساحلية بكينيا تزايدا فى تآكل السواحل وتراجع الخط الساحلى وفقدان الشاطىء حيث توجد مواقع تراثية ثقافية وطبيعية مبنية. تتراوح الاثار المدمرة بين فيضانات ساحلية، وتشققات سطحية، وتآكل وتحلل فطرى، مما يشير إلى عدم فعالية التكيف التراثى مع ارتفاع مستوى سطح البحر. تتسم إدارة التراث الثقافى حاليا بطبيعتها التفاعلية غالبًا، وتنفيذ أعمال هندسية ساحلية باهظة التكلفة فى أغلب الأحيان. يمكن ملاحظة تدابير الحماية هذه فى حصن جيسوس بالبلدة القديمة بمومباسا وبلدة لامو القديمة المواجهة للبحر. تقيس هذه الدراسة حركة الخط الساحلى التاريخية استنادًا إلى صورأقمار صناعية من عام 1994 إلى عام 2023 على طول الساحل البالغ طوله 536 كيلومترًا فى كينيا. تُستخدم تقنيات إحصائية مثل معدل النقطة النهائية ومعدل الانحدار الخطى لقياس سلوك الخط الساحلى على المدى الطويل ومعدل تغير متوقع للخط الساحلى خلال الأعوام العشر إلى العشرين القادمة. من خلال ذلك، نشجع المناقشات حول تحليل سيناريوهات ونمذجة التنبؤ لتكيف التراث الثقافى والطبيعى فى مواجهة رتفاع مستوى سطح البحر.

نهج جديد لتحليل مخاطر المناخ على الفن الصخرى والعمارة فى أفريقيا

بلين تاى (جامعة انتويرب، بلجيكا)

يشكل تغيرالمناخ مخاطر على حماية وحفظ التراث الثقافى على مستوى العالم. لقد سلطت الأبحاث الحديثة الضوء على قيود جغرافية فى أدبيات تغير المناخ والتراث الثقافى، أى أن التركيز ينصب بشكل

أساسى على أوربا، ودعت إلى إجراء مزيد من دراسات لمعالجة تحديات تغير المناخ فى أماكن أخرى من العالم. لفت تقرير تقييم الهيئة الحكومية الدولية المعنية (IPCC) بتغير المناخ لعام 2022 الانتباه إلى فقر معلوماتنا فيما يتعلق بالمخاطر المناخية المباشرة التى تواجهها مواقع الفن الصخرى فى جميع أنحاء أفريقيا. فهناك آلاف من مواقع الفن الصخرى ومواقع تراث أخرى مماثلة، مثل العمارة المنحوتة فى الصخر(أبنية منحوتة فى أسطح المنحدرات، مثل معبد أبو سمبل بمصر) فى أفريقيا. تواجه مثل هذه المواقع من التراث والتى يمكن الإشارة إليها بشكل جماعى باسم الفن الصخرى والعمارة (RAA) مخاطر غير مسبوقة بسبب تغير المناخ. تقترح هذه الورقة البحثية نهجا جديدا لدراسة مخاطر المناخ من خلال استكشاف ما إذا كانت دراسة أنواع التراث ذات الخصائص المشتركة (مثل RAA) هى الطريقة الأفضل لتحديد المخاطر الناجمة عن المناخ على التراث الثقافى والاستجابة لها.

العمارنة، تحدها الصحراء الشرقية المصرية وسهلها النيلى الخصب، الصورة من مشروع تل العمارنة.

تغير المناخ والتراث الحضرى بوادى النيل بمصر: نظرة من تل العمارنة

آنا ستيفنز، كيت سبنس، جيما تالي، بول دوكرتي، مشروع تل العمارنة

تمتلك مصر بعض أهم المستوطنات المبكرة فى العالم، والتى غالبا ما تقع فى منطقة محدودة من أراضى صالحة للزراعة على طول وادى النيل. من المعروف أن هذه المواقع التراثية من ضمن أكثر المواقع المهددة فى مصر، ومعرضه للضررالناجم عن النمو السكانى والنهب أثناء الأزمات الاجتماعية. لكن اثار تغير المناخ غير معروفة إلى حد كبير. فمن المتوقع أن يؤدى تغير المناخ إلى ارتفاع درجات الحرارة، وهطول أمطار غير منتظمة، وزيادة ملوحة التربة، وغير ذلك بوادى النيل. بالتالى قد تكون التأثيرات الاجتماعية المترتبة على هذه التغيرات البيئية واسعة النطاق.

فى هذا البحث، نتأمل تغير المناخ فى مدينة تل العمارنة، المدينة القديمة والأكثر حفظا فى مصر، حيث يجرى تنفيذ مجموعة من مشاريع إدارة التراث - بما فى ذلك علم الآثار المجتمعى، والنمذجة الرقمية للمناظر الطبيعية، وبناء جدران حدودية حامية للمدينة. ونسأل: ما هى الموارد والاستراتيجيات المتاحة

للتنبؤ والتخفيف من آثار تغير المناخ على مستوطنات قديمة معرضة بالفعل للخطر فى المناظر الطبيعية النهرية فى مصر؟

الندوة الثالثة

دراسة المناخ، والتنوع البيولجى، والتفاعلات البشرية بشمال أفريقيا استنادًا إلى نماذج توزيع الأنواع البيولوجية

إجناسيو أ. لازاجاباستر(جامعة ليفربول االمملكة المتحدة)، وكريس توماس (جامعة يورك، المملكة المتحدة)، وجولييت ق سبيدج (جامعة ليفربول، المملكة المتحدة)، وسليمة إكرام (الجامعة الأمريكية بالقاهرة)، وستيفن سناب (جامعة ليفربول، المملكة المتحدة)، وإيرين سولانو- ريجديرا(جامعة ليفربول، المملكة المتحدة)، وجاكوب برو- جورجنسن (جاممعة ليفربول ، المملكة المتحدة).

تتناول هذه الدراسة التفاعل بين تغيرالمناخ، وتحولات التنوع البيولجى، والأنشطة البشرية خلال عصر الهولوسين فى شمال أفريقيا باستخدام نماذج توزيع الأنواع البيولوجية (SDM) وبيانات علم الآثار الحيوانية. استخدمنا بيانات حدوث حديثة من مستودعات الأنترنت ونماذج نطاق توزيعات وتوقع توزيع الموائل المناسبة لـ56 نوعا من ثدييات كبيرة. تشير نتائجنا إلى انخفاض الموائل المناسبة لأنواع بيولوجية تتطلب رطوبة عالية نسبيا ونباتات كثيفة لصالح أنواع تتكيف مع الجفاف بمرورالوقت، وخاصة نحو نهاية فترة الرطوبة الأفريقية منذ حوالى 5500عام مضت. تكشف تقديرات نماذج توزيع الأنواع المجمعة لجميع الأنواع البيولوجية عن انخفاض فى البيئات المناسبة، وخاصة فى صحراء المنطقة الغربية، مع انتقال الموائل المناسبة جنوبا إلى جانب زيادة الاستيطان حول النيل. ومع ذلك، فإن استمرارالموائل المناسبة للأنواع بعد تواريخ انقراضها يشير إلى تأثيرات بشرية كبيرة على التنوع البيولجى تتجاوز تغير المناخ. ستُناقش هذه النتائج فى سياق التحولات المجتمعية فى مصر القديمة.

تآكل وترسب التربة فى حدائق جيولوجية داخل وادى الصدع الأفريقى 2بشرق أفريقيا: دراسة حالة نجورو لينجاى(تنزانيا) وبارينجو(Aspiring، كينيا)

جورج واتين(جامعة جوموكينياتا للزراعة والتكنولوجيا، ومركز الأبحاث الصينى الأفريقى المشترك ، كينيا)، وتوماس نيجيجى(جامعة جومو كينياتا للزراعة والتكنولوجيا، ومركز الأبحاث الصينى الأفريقى المشترك ،كينيا)، وفليكس موتوا(جامعة جومو كينياتا للزراعة و التكنولوجيا، كينيا)، وشيانهو وى(مركز البحوث الصينى الأفريقى المشترك، كينيا، ومعهد أبحاث علوم الفضاء الجوى، الصين)، وتوماس بيجيناجوا(جامعة دار السلام، تنزانيا)، وكريستوجناس نجفينجيفى(وزارة الموارد الطبيعية والسياحة، تنزانيا)، وليكا تينجتانا(مختبرات الطيران بتنزانيا، تنزانيا)

يمثل تآكل التربة بفعل المياه تهديدا كبيرا للمواقع الطبيعية والثقافية لأنه يمكن أن يؤدى إلى تدهور الأراضى وبالتالى إلى تدمير القطع الأثرية وطمسها بسبب تآكل السطح والترسيب على التوالى. تعد منطقة

وادى الصدع بشرق أفريقيا(EARV) بؤرة ساخنة لتآكل التربة بسبب تضاريسها الوعرة ومستويات هطول الأمطار المتفاوتة على نطاق واسع. فرغم تراثها الغنى، لم تُنفذ إلا مشاريع بحثية قليلة لقياس معدلات الترسيب داخل المنطقة. تستخدم هذه الدراسة نموذج ترسب تآكل قائم على قوة التيار الموحد(USPED) لتقييم التوزيع المكانى والزمانى للتآكل السطحى والترسب فى مستجمعات المياه الأقليمية نجورونجور لينجاى وبارينجوخلال الفترة 1990-2022. على المستوى المحلى، جرى تصوير الخانق الوسيط داخل موقع إنجاروكا الأثرى بتقنية ثلاثية الأبعاد باستخدام طائرة بدون طيار(UAV) ومقارنتها بصريا بصور جوية محفوظة. إضافة إلى الحصول على بيانات رادار ذى فتحة تركيبية عبر الأقمار الصناعية (ALOS-PALSAR 2) فوق انجاروكا لاختبار قدرته على اختراق وكشف مدرجات مزارع قديمة غير واضحة.

الندوة الرابعة

المناخ الحالى وسبل تكيف التراث للمجلس الدولى للآثار والمواقع(*ICOMOS*) بالأردن ومؤسسة بترا الوطنية (*PNT*)

هيفاء عبد الحليم(ICOMOS الأردن، ومؤسسة بترا الوطنية، الأردن)، مع مقدمة من صاحبة السمو الملكى دانا فراس، المملكة الأردنية الهاشمية

يشكل تغير المناخ تهديدًا خطيرا لمواقع التراث بالأردن، التى تواجه تغيرات مناخية متزايدة مثل هطول الأمطار، وفيضانات مفاجئة، وأحوال جوية غير مستقرة، لا تعرض سلامته للخطر فحسب بل تعرض المجتمعات المحلية للخطر أيضًا. يتناول هذا البحث تأثير تغير المناخ على بعض مواقع التراث، مستفيدة من تقييمات المخاطر المناخية التى أجرتها مؤسسة بترا الوطنية (PNT) وICOMOS (المجلس الدولى للآثاروالمواقع بالأردن). يؤكد هذا التقييم على الحاجة الملحة إلى استرتيجيات تكيفية، حيث تزيد المخاطرالمرتبطة بالمناخ من حدة نقاط الضعف الاجتماعية والاقتصادية. فمن خلال دمج النماذج العلمية مع المعرفة المحلية، يحدد التقييم القيم والخصائص الأكثرعرضة للخطر، ويؤكد على أهمية مشاركة المجتمع والممارسات التقليدية فى بناء القدرة على الصمود. يهدف هذا البحث إلى مناقشة المنهجيات المستخدمة، والنتائج، والتدابيرالتكيفية المقترحة الرامية إلى حماية الأماكن التراثية من تهديدات المناخ فى المستقبل، وبالتالى تعزيز نهج تعاونى للحفاظ على التراث فى مواجهة تغيرالمناخ.

الأمطار تحرك بثبات نحو الجنوب، لذا أصبح البحث لب مشروع حماية التراث الحى فى السودان (SSLH).

فى اعقاب الصراع الذى اندلع فى الـ15من إبريل 2023، توزعت مشاريع SSLH بعيدا عن الغرب والوسط، ليس فقط داخل البلاد ولكن أيضا عبر الحدود السياسية إلى البلدان المجاورة. لقد اتسع

فهمنا لتأثيرات تغير المناخ، جنب إلى جنب مع إمكانية التأثيرعلى التراث الحى لهذه البلدان. سيقدم هذا البحث منظورا لهذه الخريطة الأوسع لتغير المناخ والثقافة، سواء تاريخيا أو فى ظل الأزمة الحالية. وقد سبق تقديم بحث يتناول هذا الموضوع فى المؤتمر العلمى الدولى المشترك الأول فى المتحف الوطنى فى نيروبى فى يوينو.

تغير المناخ والتكيف مع التراث لسكان بان (كوفيارKofyar) على هضبة جوس بوسط نيجيريا

نعانكوات كوابنوى- داكوب(جامعة شرق انجليا، المملكة المتحدة)

تقتصر ثقافة سكان منطقة بان(Kofyar) فوق هضبة جوس بوسط نيجيريا على مستوطنات جبلية نائية، وقد احتفظوا بممارسات معيشية تقليدية مميزة تم التخلى عنها منذ فترة طويلة فى أجزاء أخرى من أفريقيا. تصنف لغتهم ضمن مجموعة اللغات التشادية، مما يدل على القرابة والهجرة المحتملة من الشرق عبر منطقة بحيرة تشاد.

انطلاقا من بحثى الحالى للدكتوراه، والذى يتناول تصورات السكان المحليين لآثار كوفيار، تسعى هذه الورقة إلى تسليط الضوء على بعض تأثيرات تغير المناخ على ممارسات التراث الثقافى والاستراتيجيات التكيفية التقليدية المستخدمة فى هذا المجال. ويشمل هذا الربوبية(الدين)، وندرة المياه وأنظمة إدارة محلية، والحفاظ على البيئة والتراث، والهندسة المعمارية التقليدية. تقدم بان(كوفيار) مثالا رائعا ليس فقط على الصمود فى مواجهة تغير المناخ والحفاظ على الثقافة، بل وأيضا دروسا للمجتمعات المختلفة فى جميع أنحاء العالم.

الندوة الخامسة

معارض المتاحف كأداة تعكس تأثير أزمة تغير المناخ

دينا رمضان جوهر(المتحف الوطنى بالأسكندرية، مصر)

يشكل تغير المناخ تهديدًا كبيرعلى التراث الثقافى المادى والمعنوى فى مصر، كما أن ارتفاع مستوى سطح البحر، وارتفاع درجات الحرارة ، والأمطار الغزيرة تهدد أيضا التراث الطبيعى فى منطقة البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر على نطاق اوسع، على الرغم من أن هذا البحث يشير على وجه التحديد إلى مواقع أثرية فى وادى النيل والصحارى الشرقية والغربية فى مصر، لكنه سيتناول الدور الفعال الذى يمكن للمتاحف أن تلعبه فى إشراك المجتمعات المحلية، وزيادة الوعى بالتهديدات التى يواجهها التراث الثقافى، وتعزيز الحلول المحلية لأزمة المناخ. كما يهدف إلى تشجيع المتخصصين فى المتاحف على دمج تغير المناخ فى معارضهم المؤقته والدائمة لاشراك وتثقيف جمهور أوسع بهدف التخفيف من آثار تغير المناخ على التراث الثقافى فى المستقبل.

السواحل المنخفضة فى أفريقيا، مثل اbسكندرية هنا، معرضة للخطر بسبب ارتفاع مستوى سطح البحر الناجم عن تغير المناخ، الصورة من EES .

تغير المناخ والثقافة فى شرق أفريقيا

خالد شامبول، وزوى كورما، ومايكل مليسون، والدكتورة هيلين مليسون(حماية التراث الحى للسودان، السودان)

أدرك مشروع متاحف المجتمع فى غرب السودان (BIEA WSCM) من المجتمعات والمهنيين السودانيين كيف تغير التراث الحى فى السوادان بسبب بيئاته المتغيرة وبادر إلى إجراء دراسة تاريخية. لقد فحصنا تأثير تغير المناخ على حضارات السودان على مدى زمنى يمتد لـ 10000 عام حيث كان خط

التراث – المناخ- المجتمع- سبل العيش

خالد شمبول، وزوى كورماك، ومايكل مليسون، والدكتورة هيلين مليسون(حماية التراث الحى فى السودان، السودان)

إن أحد أهم تأثيرات عولمة التراث، سواء بالصيانة أو السياحة، هو إبعاد التراث عن مجتمعاته المحلية. تُرى الفوائد التى تعود على المجتمعات من خلال عدسة الخدمات التى تقدمها بدلاً من المساعدة فى حماية ثقافة المجتمعات وسبل عيشها بشكل مباشر. لكن، التكيف مع تغير المناخ وليس سياسات التخفيف من آثاره، هى عملية يقودها المجتمع أصلا. وهذا يفتح إمكانات جديدة لتحديد، وحماية، وإدارة التراث المادى وغير المادى.

سيستكشف هذا البحث مشروع "التراث الأخضر" (تحت رعاية المعهد البريطانى بشرق أفريقيا- متاحف مجتمع غرب السودان(BIEA WSCM)،2020-2021)، والذى يهدف إلى إشراك المجتمعات المحلية بالتعلم من تراثها الحى وارتباطاتها من خلال المناخ بالثقافة وسبل العيش. شمل المشروع ورش عمل، واستطلاعات وتصويرًا، ومعرضًا أعد للمتاحف الثلاثة فى مشروعWSCM. تم تقديم مشروع التراث الأخضر ونتائجه فى مؤتمر COP28 فى الجناح البريطانى كجزء من مبادرة صندوق حماية الثقافة التابع للمجلس الثقافى البريطانى.

المنظمون

يشكل مؤتمر تغير المناخ والتكيف مع التراث: التحديات والحلول بشمال وشرق أفريقيا جزءًا من برنامج "تغير المناخ والتكيف مع التراث" الذى تدعمه الأكاديمية البريطانية. وقد سبق ونظمت جمعية استكشاف مصر EES the Egypt Exploration Society مؤتمر بالشراكة مع مركز أبحاث الاسكندرية، وجامعة الاسكندرية(ARCE) والمعاهد البحثية البريطانية الدولية.British International Research Institutes. للتكيف مع آثار تغير المناخ.